

القيم الفنية والجمالية للخداع البصري كأحد الإتجاهات الفنية الحديثة ودورها  
فى الأعمال الفنية للرواد والفنانين (دراسة وصفية تحليلية)

" القيم الفنية والجمالية للخداع البصري كأحد الإتجاهات الفنية  
الحديثة ودورها فى الأعمال الفنية للرواد والفنانين "

( دراسة وصفية تحليلية )

The artistic and aesthetic values of optical illusions as  
one of the modern artistic trends and its role in the  
artworks of pioneers and artists

إعداد

ا.م.د/ أحمد حسن محمو أحمد الشعراوي

أستاذ مساعد بقسم الجرافيك - كلية الفنون الجميلة

جامعة الأقصر

Email : [drelsharawy99@gmail.com](mailto:drelsharawy99@gmail.com)

## مقدمة البحث

يعتقد البعض أن فن الخداع البصرى يعتمد على نوع من السحر وإن كان هناك نوع من السحر فيه فهو سحر التخيل ( Imagination magic ) ومعنى سحر التخيل أو الخداع البصرى إصطلاحاً ( كمصطلح ) هو ذلك النص الفعل الذى يصور للناظر دائماً الصورة المرئية على غير حقيقتها حيث تكون الرؤية خادعة أو مضللة .

ومبنى هذا على أن القوة الباصرة ( قوة الإبصار ) قد ترى الشيء على خلاف ما هو عليه لبعض الأسباب العارضة والتفسير العلمى لذلك أن المعلومات التى تجمعها العين المجردة وبعد معالجتها بواسطة الدماغ تعطى نتيجة لا تطابق المصدر أو العنصر المرئى فالخدع البصرية إذاً هى صور ومشاهد مصنوعة مسبقاً بطريقة مدروسة لتظهر للناظر بطريقة معينة وهى ليست كذلك كأنها درب من التمويه والحيلة .

ويعتمد فن الخداع البصرى ( Optical Art Illusion ) على إستخدام القوانين الرياضية لإبداع لوحات تشكيلية توحى بالقيم الجمالية المتمثلة فى الحركة والسكون والعمق ويزور اللوحة بالرغم من أنها سطح مسطح .

نحن نرى فى الطبيعة من حولنا أشكال متنوعة من الخداع البصرى المتمثل فى العديد من الظواهر الطبيعية كظاهرة السراب التى تحدث بسبب الإختلاف فى كثافة طبقات الهواء القريبة من سطح الأرض وتتمثل ظاهرة السراب فيما يشاهده المسافر فى الصحراء وفى المناطق القطبية أثناء النهار من وجود بقع مائية على الطريق أو رؤية صور مقلوبة للأشياء كالأشجار والحيوانات .

ونرى فى الطبيعة شكل آخر من أشكال الخداع البصرى الموجود على جلود الحيوانات كانمر والحمار الوحشى مثلاً فالخداع البصرى حولنا فى كل مكان .

القيم الفنية والجمالية للخداع البصرى كأحد الإتجاهات الفنية الحديثة ودورها  
فى الأعمال الفنية للرواد والفنانين (دراسة وصفية تحليلية)

ومن ناحية أخرى فن الخداع البصرى ( **Optical Art Illusion** ) من الفنون التى تمثل الإتجاهات الفنية الحديثة التى ظهرت فى بداية الخمسينات من القرن العشرين وقد تمثل فنانى هذا الإتجاه علم الحركة **Kinematics** وعلم البصريات ونتائج نظرية الجشتالت مما أدى إلى إنعكاس مفاهيم هذا الإتجاه على الكثير من مجالات الفنون كالتصوير والنحت وغيرها حيث ظهر العديد من الفنانين الرواد لهذا الإتجاه مثل : فيكتور فازاريللى **Victor Vasarely** ، وكونشيلر إيشر **M.c Escher** ، وجوزيف أنتونى **Joseph Antonie** .

لاحظ ملامح هذا الفن منذ أواخر العشرينات وبداية الثلاثينات من القرن العشرين حيث ظهرت جذوره العميقة فى مدرسة الباوهاوس (١) حيث قام مجموعة من أعضاء تلك المدرسة بإجراء عدة بحوث فى الظاهرة البصرية ، ثم ظهرت فى الأربعينات من القرن العشرين بعضاً من النماذج المتفرقة لفن الخداع البصرى ، لكنه لم يصبح فناً فى مصاف الفنون الحديثة إلا مع حلول أوائل الخمسينات حين ظهر هذا الفن كظاهرة صحفية عندما أطلق عليه أحد الصحفيين الأمريكيين تعبيراً صار شائعاً وهو : ( أوب آرت **Op Art** ) أو الفن البصرى ( **Optical Art** ) بعد أن قام بعض من الفنانين بإقامة معرض تحت عنوان ( العيون المستجيبة ) ومنذ ذلك الوقت أصبح فن الخداع البصرى ممثلاً لأحد الإتجاهات الفنية الحديثة وكان ذلك على يد مؤسسه فيكتور فازاريللى ( **Victor Vasarely** ) (٢) .

ملخص البحث باللغة العربية :

فن الخداع البصرى ( **Optical Art Illusion** ) من الفنون التى تمثل الإتجاهات الفنية الحديثة التى ظهرت فى بداية الخمسينات من القرن العشرين وقد تمثل فنانى هذا الإتجاه علم الحركة **Kinematics** وعلم البصريات ونتائج نظرية الجشتالت مما أدى إلى إنعكاس القيم الجمالية والفنية على هذه الأعمال بالإضافة إلى إنعكاس مفاهيم هذا الإتجاه على الكثير من مجالات الفنون كالجرافيك والتصوير والنحت

القيم الفنية والجمالية للخداع البصرى كأحد الإتجاهات الفنية الحديثة ودورها  
فى الأعمال الفنية للرواد والفنانين (دراسة وصفية تحليلية)

وغيرهما حيث ظهر العديد من الفنانين الرواد لهذا الإتجاه مثل : فيكتور فازاريللى  
Victor Vasarely ، وكونشيلر إيشر M.c Escher ، وجوزيف أنتونى Joseph  
. Antonie

الكلمات الدالة : الخداع البصرى . القيم الجمالية . الإتجاهات الفنية

ملخص البحث باللغة الإنجليزية :

The art of optical illusion (Optical Art Illusion) of the arts that represent the modern artistic trends that appeared at the beginning of the fifties of the twentieth century has represented the artists of this trend kinematics and optics and the results of Gestalt theory, which led to the reflection of aesthetic and artistic values on these works in addition to the reflection of the concepts of this trend on many areas of arts such as graphics, Painting, sculpture and others, where many of the pioneering artists appeared for this trend such as: Victor Vasarely, M.C. Escher and Joseph Antonie.

**Key Words : Optical illusion – Aesthetic values – Artistic trends**

، ويتبع الباحث فى هذا البحث أربعة محاور رئيسية كالتالى :

فن الخداع البصرى . ماهيته . نشأته . مفاهيمه الفكرية . أنماطه .

أهم رواد وفنانى فن الخداع البصرى وأهم أعمالهم .

الجماليات الناتجة عن فن الخداع البصرى .

---

مجلة الفنون التشكيلية والتربية الفنية – المجلد الثامن – العدد الثانى – يوليو ٢٠٢٤م

القيم الفنية والجمالية للخداع البصرى كأحد الإتجاهات الفنية الحديثة ودورها  
فى الأعمال الفنية للرواد والفنانين (دراسة وصفية تحليلية)

أنماط أخرى لفن الخداع البصرى ( سيتم عرضها كملحق مصور فى نهاية البحث ) .

مشكلة البحث : هل للقيم الفنية والجمالية لفن الخداع البصرى دور فى الأعمال  
الفنية من قبل الرواد والفنانين الذين إتبعوا هذا الإتجاه .

هدف البحث : محاولة الكشف عن دور القيم الفنية والجمالية الناتجة من فن الخداع  
البصرى من خلال الأعمال الفنية للرواد والفنانين ، وإلقاء الضوء على هذا الفن  
وإستخداماته وتوضيح ماهيته ومفهومه ودوره من خلال أنماطه المختلفة .

أهمية البحث : تعود أهمية البحث فى الكشف عن أهمية فن الخداع البصرى وقيمه  
الفنية والجمالية حيث أنه يجمع بين العلم والفن فى بنائه على أسس رياضية ومدى  
تطور هذا الفن عبر القرون الطويلة من البحث والتجريب .

فروض البحث : يفترض البحث أن للقيم الفنية والجمالية للخداع البصرى دور فى  
الأعمال الفنية للرواد والفنانين الذين إتبعوا هذا الإتجاه الفنى الحديث .

حدود البحث :

- الحدود الزمانية : النصف الثانى من القرن العشرين .
  - الحدود المكانية : الدول الأوروبية والعربية .
- منهج البحث : يتبع البحث المنهج الوصفى التحليلى .

المحور الأول : فن الخداع البصرى : ماهيته . نشأته . مفاهيمه الفكرية . أنماطه :

( أ ) . ما هو فن الخداع البصرى :

الفن البصرى حركة فنية إشتقت من إختصار ( Optical art ) وقد إعتمدت الخداع  
البصرى وهى مشتقة منه وتسمى بإسمه ، وكانت بداية ظهورها فى ستينات القرن العشرين  
وقد إستخدم تعبير ( الفن البصرى ) لأول مرة محرر مجلة ( تايم Time ) سنة ١٩٦٤م وهذه

القيم الفنية والحملالة للخداع البصرى كأحد الإتجاهات الفنية الحديثة ودورها  
فى الأعمال الفنية للرواد والفنانين (دراسة وصفية تحليلية)

الحركة تعطى إنطباع بالحركة عن طريق التكرارات والإهتزازات التى تولدها من خلال تأثيراتها على بصر المشاهد .

ومن أشهر فنانى الفن البصرى فيكتور فازاريللى ( Victor Vasarely ) و ( بريجيت رايللى ) و ( جون مايكل ) باكوف أكام ) و جوزيف ألبرز ) و ( كارلوس كروز ) أن فكرة الحرية والمرونة والسرعة ، المقياس الواضح والضخم للتحويل فى فنون ما بعد الحداثة وتعتبر هذه التصورات تحويلية فيما تحمله من إثارة وإيهاماً بصرياً بل تعتبر عقلانية ، أمام تجارب حسية معتمدة على مصادر ميكانيكية وديناميكية فى كل أجزائها وغنية بجماليتها النقية التى تكمن فى خطوطها الدقيقة .

وأن الفن البصرى ( Op Art ) إنعكس فى الوجهة الهندسية بخصائص حملت معها المضمون ، معتمداً على وسائل عقلانية بهدف إظهار الإيهام الديناميكي فى الشكل الهندسى وفى نهاية الخمسينات برزت تيارات فنية بإتجاهات جديدة تنفع من غياب اللا شكل فى اللا شكل إلى فن منظم شكلياً . وذلك بإعتماد المراقبة الواقعية ، وبعتماد عامل الصدفة ولقد ظهرت حركة فى التصوير تعتمد على ( خداع البصر Trompdoel ) من خلال الخطوط أو المساحات المنسقة بشكل يوهم الناظر إليها بالحركة ولقد أطلق على هذا الإتجاه إسم ( الفن البصرى Optical Art ) ( ٣ )

فإن مصطلح الخدعة البصرية يطلق على كل فعل يخدع النظام البصري للإنسان بدءاً من العين حتى الدماغ و يجعل الأشياء المرئية مخالفة لحقيقتها .

فالخدع البصرية هي صور مصنوعة بطريقة مدروسة لتظهر للناظر بطريقة معينة و هي ليست كذلك . و الخدع البصرية ، نوع من أنواع فنون ” الأوب آرت ” و قد أنشأه و ساهم فى نشره الرسامين فيكتور فاساريللى وسوتو الذين يعتبران من أبرز مؤسسي اتجاه الخداع البصري .

و خلاصة التعريف : فن الخداع البصرى ( Optical Art Illusion ) :

القيم الفنية والجمالية للخداع البصرى كأحد الإتجاهات الفنية الحديثة ودورها  
فى الأعمال الفنية للرواد والفنانين (دراسة وصفية تحليلية)

حركة فنية ظهرت فى بداية الستينات من القرن العشرين ، نتيجة التطور العلمى ،  
والتكنولوجى ، وإنتشار وسائل الدعاية والنشر والتلفاز ، يحاول فنانونها خلق إنطباع حركى  
على سطح الصورة ، وقد تعززت هذه الحركة بمجموعة من المعارض أبرزها ( العين  
المستجيبة ) ، ومن أشهر فنانيتها ( فيكتور فازاريللى ، بريجيت رابلى ، وآر سوتو ، وجوزيف  
ألبرز ) ويقوم هذا الفن على الخداع البصرى الذى تتعرض له حاسة البصر ، ويشير عادة  
إلى إلى توهم يتعلق بالصلوات المكانية والعلاقات بين الأبعاد والمسافات التى تبدو فيه  
الأشياء على غير حقيقتها أمام الناظر . ( ١.٣ )

( ب ) . نشأة فن الخداع البصرى :

إن نشأة الفن البصرى تعود جذورها من تأثيرات ( الباوهاوس ) (١) كما نال الفن البصرى  
والفن الحركى الذى ظهر معه إهتماماً مع حلول السبعينات لكونهما يمتلكان ميزتان  
أساسيتان هما التاريخية والجمالية مع الرغبة المتواصلة فى توظيف إبتكارات العلم  
والتكنولوجيا وإذا شئنا العودة إلى نشأة الفن النظرى أو البصرى بعد الحرب العالمية الثانية  
لكى ننسبه إلى مصدر واحد فقط فلا بد أن يكون ذلك المصدر ( فيكتور فازاريللى ) .

وقد كان لتوظيف الضوء والتقنيات الجديدة فى الفن مثل ( تقنية الكمبيوتر ) أى قدرة البرامج  
المستخدمة فى الكمبيوتر على تقديم العديد من الحلول المتغيرة للمشاهد الواحد فى صورته  
المكونة على الشاشة ومثيرة للحس البصرى والجمالى وفوق كل ذلك يمكن التعامل معها  
بنوعيات مختلفة من البرامج لإعطاء عنصر الحركة أو التكبير والتصغير وما إلى ذلك من  
عمليات تجريبية تمتاز بالدقة والسرعة فى آن واحد .

كما أن الفن البصرى يمثل مرحلة متطورة من الإهتمامات اللونية وما تثيره من إيهامات  
بصرية قد نجد جذورها فى العديد من التيارات الفنية التى رافقت التطور العام فى مجال الرسم  
والتصوير ، ونلمسها بوضوح أكبر عند الإنطباعيين والفنانين الذين كانت لهم إهتمامات  
خاصة للتفاعل اللونى .

القيم الفنية والحملية للخداع البصرى كأحد الإتجاهات الفنية الحديثة ودورها  
فى الأعمال الفنية للرواد والفنانين (دراسة وصفية تحليلية)

وقد تمرد فازاريللى من بين الفنانين على اللوحة الفنية بإبتكاره أسلوباً جديداً فى الرسم يعتمد على بصرية العين كما عرف الفن الأوب آرت أنه تقنياً بأنه يستند إلى قواعد المنظور البصرى لتوليد البعد الثالث المفقود من خلال التكرار التشكلى مدعوماً بلعبة الضوء والظل اللونية.

( ج ) . المفاهيم الفكرية لفن الخداع البصرى :

مما تقدم ذكره نستنتج أن التحولات التى أصابت الشكل الفنى شكلت المسحة الميكانيكية الطاغية فى الفن البصرى ، كما أن المثالية والهندسية الواضحة فى أعمال الفن البصرى المتأثرة بأعمال موندريان ومالفيتش ، مع التقطية الواضحة فى أعمال ( فازاريللى ) فتح المجال لإدخال خامات وتقنيات جديدة متمثلة فى تقنيات الكمبيوتر ساعدت على تطوير فعل الحركة نتيجة لإستخدام مفردات حركية متسلسلة ومتواصلة فى إهتزازاتها البصرية التى توحى للمشاهد وكأنها تتحرك فى الفضاء . وإفترن ذلك التحول بتوليد أشكال ثلاثية الأبعاد من خلال إستخدام وإظهار الحركة المتكاملة على سطوح ثنائية الأبعاد والتى أحدثت فى تأثيرات وتغيرات فى مفاهيم الفن نحو أشكال هندسية متداخلة فى علاقاتها بين الخطوط المتوازية والأشكال كما أن بداية هذا الفن هو تجمع بين الضوء والصوت والحركة سواء فى أعمال ذات البعدين أو الأعمال ثلاثية الأبعاد بفضل ما توصلت إليه من إنطباعات وإشغالات تناغمية وصوتية وضوئية لونية تشكيلية جديدة .

الخداع البصرى هو رؤية الأشياء على غير حقيقتها فإذا نظرنا مثلاً إلى طريق مستقيم طويل فإننا نرى أنه يضيق شيئاً فشيئاً كلما إبتعدت عنا نهايته . وتظهر لنا الأشجار وأعمدة أسلاك البرق كأنها صغيرة جداً ، كلما إمتدت نحو الأفق وإضافة إلى ذلك فإننا نعرف أن البيت المظلى باللون الأبيض يبدو أكبر من ذلك المظلى بلون قاتم ، وأن الشخص الذى يلبس بدلة مخططة خطوطاً عمودية يبدو أنحف مما إذا كان يلبس بدلة مخططة خطوطاً أفقية فيبدو أثنى . ( ٤ )



القيم الفنية والحمالية للخداع البصري كأحد الإتجاهات الفنية الحديثة ودورها  
فى الأعمال الفنية للرواد والفنانين (دراسة وصفية تحليلية)

و حسب الموسوعة العلمية البسيكولوجية فإن المفهوم الأساسي والتعريف المبدئي للخداع البصري هو ذلك الفعل الذي يجعل الأشياء أو الأشكال أو الألوان ترى أو تدرك بطريقة كاذبة و مغايرة لماهيتها الأصلية و بخلاف حالتها الطبيعية. بصيغة أخرى فإن الخداع البصري هو أنه يخيل لك أنك تظن نفسك ترى أشياء على حالة معينة بينما الحقيقية مخالفة تماما لما رأيت. و هذا يعود إلى "الخطأ التحليلي" لماهية و حقيقة الصور و المشاهد التي نراها، أي أنه لا يوجد توافق بين ما تم تحليله في الإدراك و حقيقة الشيء.

( د ) . أنماط الخداع البصري ( أنواع الخدع البصرية ) :

هناك أنواع عديدة من الخدع البصرية وتتعدد بتعدد التقنية التي تستعمل لتحقيق الخدعة نستعرض منها ثلاث نماذج كالتالى :

النموذج الأول : خدع متعلقة بالألوان :



شكل ( ١ )

أسرار ظاهرة الخداع الإدراكي ( البصري ) :

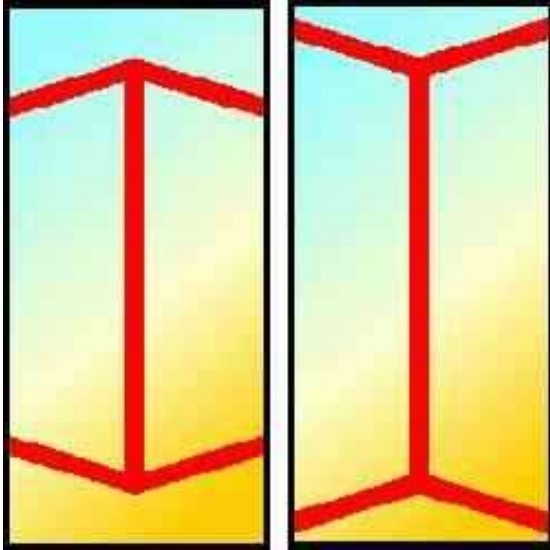
أنظر إلى الصندوقين فى شكل ( ١ ) .. هل لهم نفس درجة اللون الرمادي؟؟

القيم الفنية والحمالية للخداع البصرى كأحد الإتجاهات الفنية الحديثة ودورها  
فى الأعمال الفنية للرواد والفنانين (دراسة وصفية تحليلية)

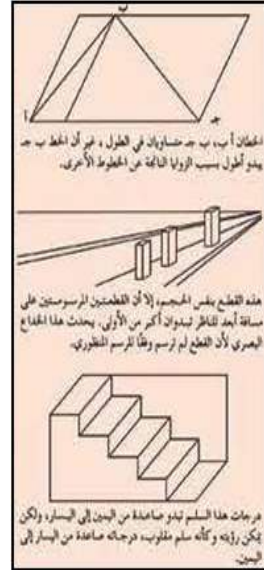
الآن غطي منطقة الوسط اللتي يلتقي فيها الصندوقين بيدك أو بأصابعك ماذا تشاهد؟؟

لقد اصبح كل من الصندوقين بنفس درجة اللون الرمادى .. فى الحقيقة فان المربعان  
لهما نفس درجة اللون الرمادى ولكن يظهر تغير فى اللون بسبب إلقاء ظل على  
احدهما وعند اخفاء هذا الظل تظهر درجة اللون الحقيقية وهذا ما يطلق عليه خدع  
السطوع والالوان أحد انواع ظاهرة “الخداع البصرى”.

إن العين البشرية ترى الألوان بشكل متغير على حسب المحيط ، حيث أنه عند  
الرؤية إلى موضع معين نرى لون أو عدة ألوان ولكن ليست هذه هى الحقيقة .

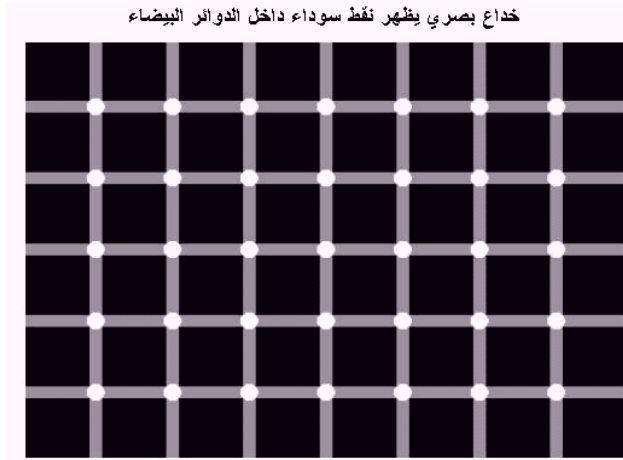


شكل (٣) الخطان متساويان



شكل (٢)

القيم الفنية والجمالية للخداع البصري كأحد الإتجاهات الفنية الحديثة ودورها  
فى الأعمال الفنية للرواد والفنانين (دراسة وصفية تحليلية)

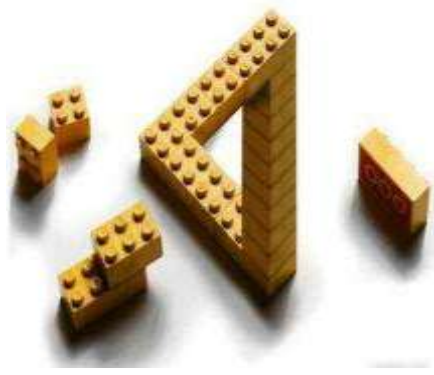


شكل (٤)

فى شكل ( ٤ ) نرى خداع بصري يظهر نقط سوداء داخل الدوائر البيضاء سنلاى أن هذه النقاط السوداء تغدو بيضاء مباشرة بعدما أن ننقل بصرنا إلى نقطة أخرى فى المربع وهكذا فلهذا يستحيل علينا تعدادها ، والتفسير العلمى فى ذلك أن هذه النقاط السوداء لا وجود لها اساساً داخل المربع ويمكن التأكد من صحة ذلك بتغطية أحد الأشرطة السوداء باليد . ويمكن تفسير ذلك بإعتبار أن العين البشرية عاجزة عن التنقل بين لونين متعاكسين بسبب التباين الشديد بينهما ز فلقد خدعت أبصارنا من جراء هذا التباين وشاهدنا ما ليس له وجود أساساً .

مثلث بانروز Penrose Triangle : ( شكل ٥ ) : يدعى هذا الشكل بمثلث بانروز نسبة إلى ( روجر بانروز ) الذى رسم هذا الشكل . إن هذا الشكل الهندسى لا يمكن تحقيقه إلا عن طريق الرسم على الورق ببعدين هندسيين إثنين ويستحيل تجسيده فى الواقع بثلاثة أبعاد ، فهو شكل من أشكال الخدع الهندسية .

القيم الفنية والجمالية للخداع البصري كأحد الإتجاهات الفنية الحديثة ودورها  
فى الأعمال الفنية للرواد والفنانين (دراسة وصفية تحليلية)

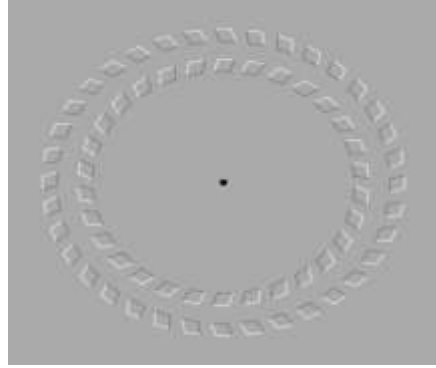
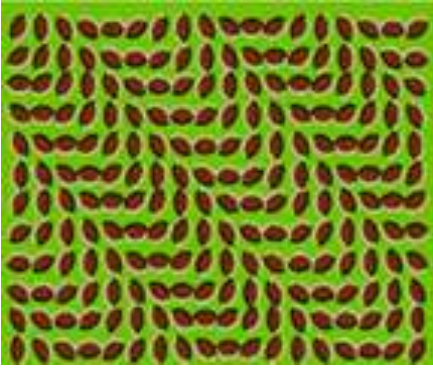


شكل (٥).

النموذج الثانى : خدع متعلقة بتحريك الصور ( الصورة المتحركة ) :

لو قمنا بالتحديق فى مركز الشكل التالى ( شكل ٦ ) ثم قمنا بتحريك رؤوسنا إلى الأمام ثم إلى الخلف مرات عديدة لشاهدنا أن الحلقتين تدوران الواحدة بعكس إتجاه الأخرى ، غير أن الأمر ليس كذلك فالحلقتين ساكنتين ولا تدوران بأى إتجاه ،ويمكننا التأكد من هذا بأن نعيد التجربة كاملة محدقين فى الدائرتين دون المركز فسرى أنهما فى سكون تام.

القيم الفنية والحملية للخداع البصرى كأحد الإتجاهات الفنية الحديثة ودورها  
فى الأعمال الفنية للرواد والفنانين (دراسة وصفية تحليلية)



شكل (٦) الصورة المتحركة Rotating Circle شكل (٧) هذه الصورة قد تبدو متحركة مع إنها ثابتة

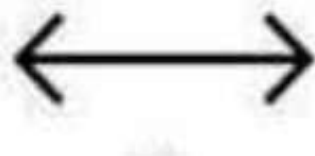
النموذج الثالث : خدع متعلقة بالأحجام والقياسات :

فى الشكل التالى ( شكل ٨ أ - شكل ٨ ب ) نرى أن الخط الذى يشكل الرسم ( شكل ٨ أ ) أطول من الخط الذى يشكل الرسم ( شكل ٨ ب ) ، غير أن الحقيقة عكس لك فالخطين متساويين تماماً ويمكننا التحقق من ذلك بعملية القياس . إن الأسهم التى تحد طرفى القطعتين المستقيمتين توحى لأعيننا أن أحد القطعتين أطول من الأخرى ، وهو تحليل خاطئ للدماغ ناتج عن الخداع البصرى .

( أنظر أيضاً شكل ٣ ، وشكل ( ٩ ) . )

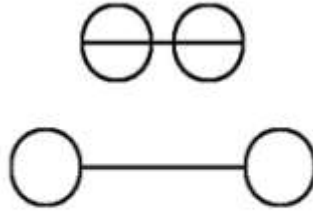


شكل ٨ . ب



شكل ٨ . أ

القيم الفنية والجمالية للخداع البصرى كأحد الإتجاهات الفنية الحديثة ودورها  
فى الأعمال الفنية للرواد والفنانين (دراسة وصفية تحليلية)



يا ترى الخط الذى فوق أطول من الخط الذى تحت  
ولا قد بعض؟

شكل ( ٩ )

( وهناك أنماط أخرى لفن الخداع البصرى سيتم عرضها كملحق مصور فى نهاية البحث -  
المحور الرابع )

المحور الثانى : أهم رواد وفناني فن الخداع البصرى وأهم أعمالهم :

تجاوب العديد من الفنانين فى القرن العشرين مع بعض الإتجاهات الفنية الحديثة التى كان  
من بينها فن الخداع البصرى حيث تأثر العديد الفنانين بمفاهيم هذا الإتجاه وعكسوها على  
أعمالهم الفنية ومن أهم هؤلاء الفنانين :

• فيكتور فازاريللى ( victor Vasarely ) ( ١٩٠٨ - ١٩٩٧ م ) : أو ( فاشارهي ) فى  
الأصل باللغة المجرية :

فنان هنجارى الأصل ( مجرى ) ورائد فن الخداع البصرى ولد فى مدينة بيج بالمجر ، ونشأ  
فى بيتشانى درس الطب أولاً فى جامعة بودابست وفى عام ١٩٢٧م ترك الطب ليتعلم  
أكاديمياً الرسم التقليدى بالزيت فالتحق بمدرسة فنية ( أكاديمية بوليني فوكمان الخاصة )  
الذى إتجه إلى مجال الحفر حيث بدأ جرافيكياً ثم تحول للرسم ومن ثم التصوير اللونى فى  
الفترة بين عامى ١٩٤٣ ، ١٩٥٠ م ، حيث إهتم بالصور الزيتية وبالأعمال ثلاثية

---

مجلة الفنون التشكيلية والتربية الفنية - المجلد الثامن - العدد الثانى - يوليو ٢٠٢٤م

القيم الفنية والحملية للخداع البصرى كأحد الإتجاهات الفنية الحديثة ودورها  
فى الأعمال الفنية للرواد والفنانين (دراسة وصفية تحليلية)

الأبعاد، وهو أبرز أعمدة الفن البصرى فى العالم وأول من قاد هذا التيار بعد الحرب العالمية الثانية ، كان فنه بالغ الثراء والتعقيد مما أثر على كثير من الفنانين المعاصرين . ( ٥ )

وفى عام ١٩٢٩م رسم دراسته الزرقاء ودراسته الخضراء ، وفى عام ١٩٣٠م تزوج من زميلته كلير سيبتير ( ١٩٠٨ - ١٩٩٠م ) ورزقا بولدين أندرية ،وجان بيير ثم إنتقل إلى باريس ليعمل فناناً جرافيكياً وكإستشارى لوكالات الإعلانات هافاس ،ودريجر ديفاميه ( ١٩٣٠ - ١٩٣٥م ) ( ٦ ) ، وقد تميزت أعماله الفنية بأنها تصور للمشاهد الحركة على الرغم من أنها ساكنة وكثيراً ما يعتمد فى أعماله على الألوان المتضادة مثل الأسود والأبيض أو الأزرق والبرتقالى .....وغيرهم ، كما يعتمد على فى أعماله على التلاعب بالنسب والمسافات بين الأشكال فتكون الأشكال قريبة تارة وبعيدة تارة أخرى وكبيرة تارة وصغيرة تارة أخرى مما يشعر المشاهد بالحركة ( شكل ١٠ ) ( ٧ ) .

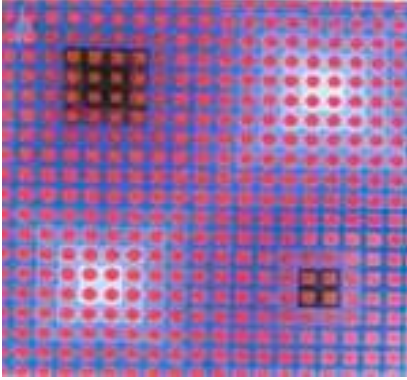


( شكل ١٠ ) : لوحة للفنان فيكتور فازاريللى ( Victor Vasarely ) ( ١٩٠٧ -

١٩٩٧م) إسم اللوحة : فونال( كى إس زد K.S.Z) المقاس : ٢٩ × ٢٣ بوصة

المصدر [www.marefa.org](http://www.marefa.org)

القيم الفنية والحملالة للخداع البصري كأحد الإتجاهات الفنية الحديثة ودورها  
فى الأعمال الفنية للرواد والفنانين (دراسة وصفية تحليلية)



( شكل ١٢ ) : لوحة للفنان فيكتور  
فازاريللى ( Victor Vasarely )  
( ١٩٠٧ - ١٩٩٧م ) إسم اللوحة  
(موضوع تجريدى) - المقاس ٩٠ × ٩٠ سم  
تاريخ الإنتاج : ١٩٩٥م - الخامة :  
أكريليك على توال المصدر : المتحف  
الوطنى للفن المعاصر ( سنتر يومبيدو )



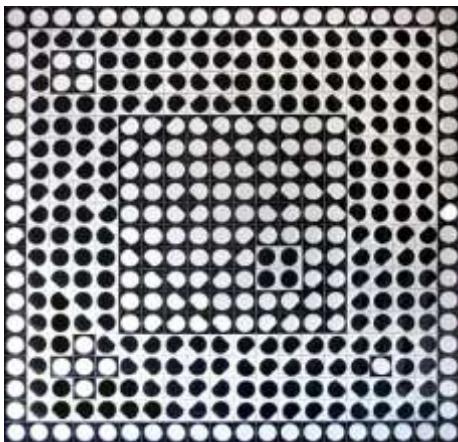
( شكل ١١ ) : لوحة للفنان فيكتور  
فازاريللى ( Victor Vasarely )  
( ١٩٠٧ - ١٩٩٧م ) إسم اللوحة النجم  
اللامع ( آرنى ) - المقاس ٩٩ × ٩٩ سم  
تاريخ الإنتاج : ١٩٧٦م - الخامة :  
أكريليك على توال  
المصدر : مجموعة قاعة دانيال بيزيش

وقد تبنى فازاريللى هذا الفن على حد قوله لسببين ، أحدهما ، ، أن فكرة الحركة قد إستحوذت عليه منذ الطفولة ، والسبب الآخر هو قوله بأن الصورة التى تعيش بواسطة الآثار البصرية توجد جوهرياً فى العين والعقل من المشاهد وليس فقط على الحائط ، فهى تكتمل ذاتياً فقط عند النظر إليها (٨) .

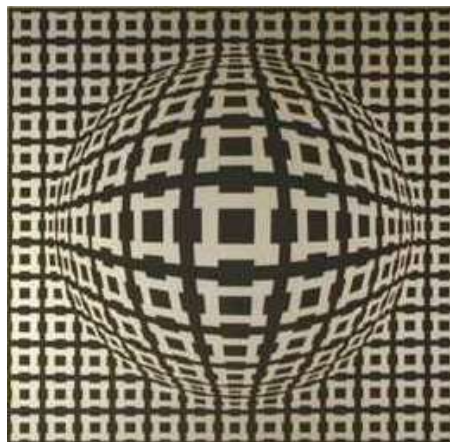
وهناك العديد من الأعمال الفنية لفازاريللى تعبر بوضوح وتعكس أسلوبه الفنى فى إستخدام فن الخداع البصرى ( أنظر شكل ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢ )



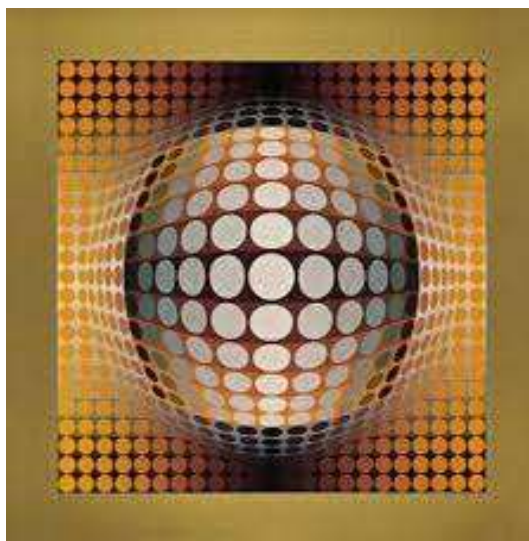
القيم الفنية والجمالية للخداع البصري كأحد الإتجاهات الفنية الحديثة ودورها  
في الأعمال الفنية للرواد والفنانين (دراسة وصفية تحليلية)



شكل ( ١٤ ) : لوحة للفنان فيكتور فازاريللي ( Victor Vasarely )

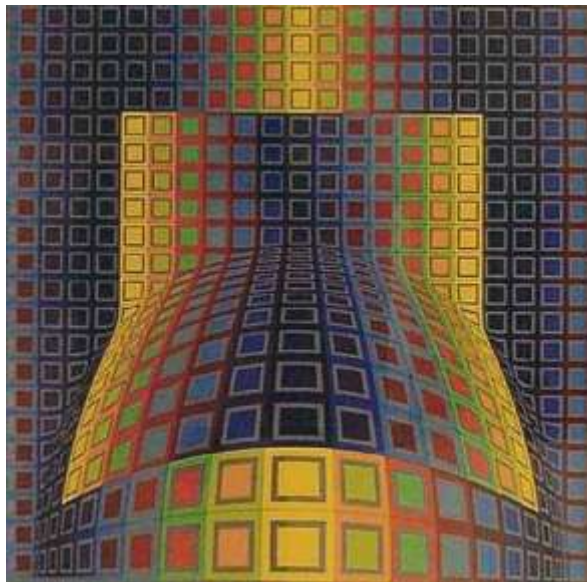


شكل ( ١٣ ) : لوحة للفنان فيكتور فازاريللي ( Victor Vasarely )



شكل ( ١٥ ) : لوحة للفنان فيكتور فازاريللي ( Victor Vasarely )

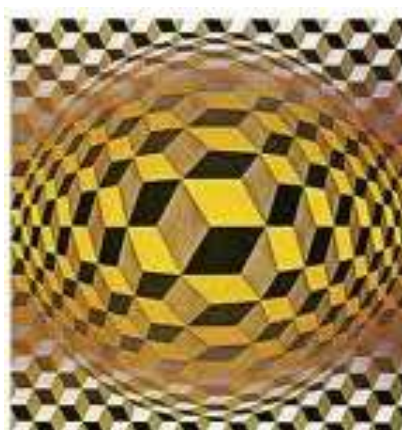
القيم الفنية والجمالية للخداع البصري كأحد الإتجاهات الفنية الحديثة ودورها  
فى الأعمال الفنية للرواد والفنانين (دراسة وصفية تحليلية)



شكل ( ١٦ ) : لوحة للفنان فيكتور فازاريللى ( Victor Vasarely )

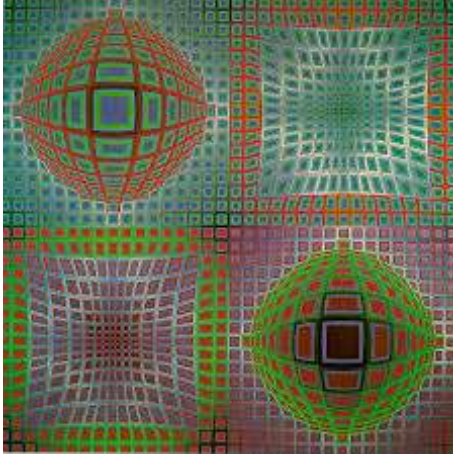


شكل ( ١٨ ) : فيكتور فازاريللى

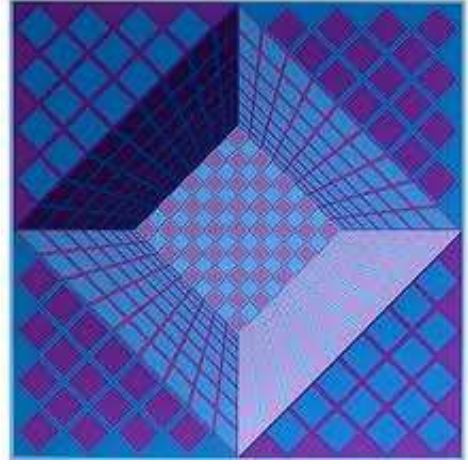


شكل ( ١٧ ) : فيكتور فازاريللى

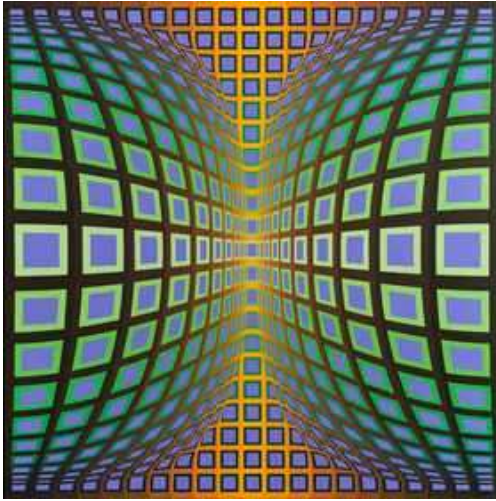
القيم الفنية والحملالة للخداع البصري كأحد الإتجاهات الفنية الحديثة ودورها  
فى الأعمال الفنية للرواد والفنانين (دراسة وصفية تحليلية)



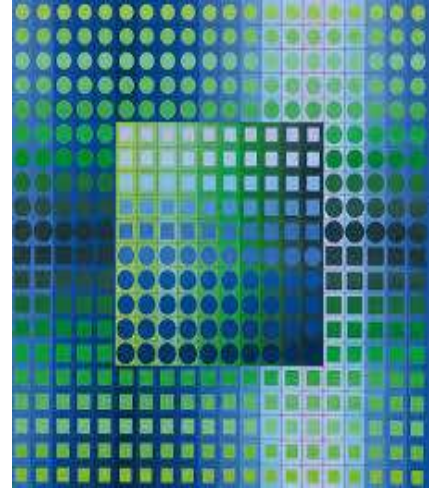
شكل ( ٢٠ ) : فيكتور فازاريللى



شكل ( ١٩ ) : فيكتور فازاريللى



شكل ( ٢٢ ) : فيكتور فازاريللى

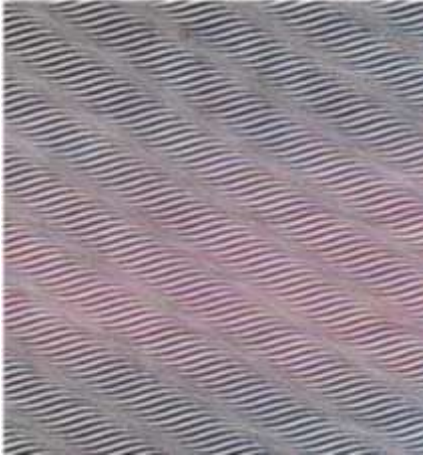


شكل ( ٢١ ) : فيكتور فازاريللى

القيم الفنية والحملية للخداع البصري كأحد الإتجاهات الفنية الحديثة ودورها  
فى الأعمال الفنية للرواد والفنانين (دراسة وصفية تحليلية)

• بريدجيت رايلي ( bridget riley ) :

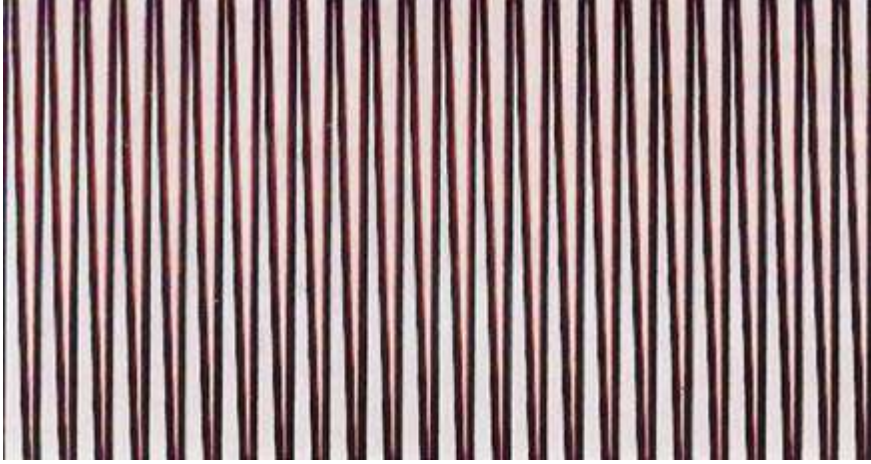
وهى من الفنانين الذين أنتجوا أعمال ذات بعدين وتميزت أعمالها بالضخامة ،وتؤلف الأشكال فى أعمالها الفنية وعلاقتها ببعضها سلسلة رياضية دقيقة ، وقد بدأت أعمالها بإستخدام اللونين الأبيض والأسود ثم ما لبثت أن بدأت بإستخدام مجموعة من الألوان التى تحقق الحركة فى اللوحة عن طريق تجزؤ الألوان فى اللوحة مما يعطى تأثيرات لونية مركبة تبدو متغيرة ومتحركة ، كما كان لديها القدرة على أن تجعل عين المشاهد تتحرك فى اللوحة وتنتقل من البارد إلى الساخن تدريجياً من خلال التدرج اللونى ( شكل ( ٢٣ ) . ( ٩ ) .



شكل ( ٢٤ ) : لوحة للفنانة  
بريدجيت رايلي ( Bridget Riley )  
إسم اللوحة : أعتام العين رقم ( ٣ )  
المقاس : ٨٧ × ٨٧ سم  
الخامة : أكريليك على توال  
تاريخ الإنتاج : ١٩٦٧م  
المصدر : مقتنيات خاصة

شكل ( ٢٣ ) : لوحة للفنانة  
بريدجيت رايلي ( Bridget Riley )  
إسم اللوحة : الأزرق الكبير  
المقاس : ٢٠١ × ٢٣٤,٥ سم  
المصدر : files.fonon.net

القيم الفنية والجمالية للخداع البصرى كأحد الإتجاهات الفنية الحديثة ودورها  
فى الأعمال الفنية للرواد والفنانين (دراسة وصفية تحليلية)



شكل ( ٢٥ ) : لوحة للفنانة رايلي بريدجيت ( Riley Bridget )

إسم اللوحة : الشرق رقم ( ٤ ) . المقاس : ١٢٧ × ٨٨ سم

الخامة : أكريليك على توال . تاريخ الإنتاج : ٢٠٠٠ م . مقتنيات خاصة

المحور الثالث : الجماليات الناتجة عن فن الخداع البصرى :

إن العلاقة بين الفن والعلم تحتوى على الكثير من المظاهر الإبداعية والجمالية لما أنجزه الإنسان من موروثة حضارية أظهرها الفن التشكلى عبر مراحل تطوره متمشياً مع الإكتشافات العلمية والهندسة وحساب المثلثات والرياضيات ومن هنا إعتبر فن الخداع البصرى أحد المظاهر الإبداعية لإنصهار العلم والفن فى بوتقة واحدة للوصول لرؤى تشكيلية مبهرة للإبصار وفق إحدائيات رياضية لعلمى المنظور والضوء فى موجات متلاحقة من العلاقات التشكيلية التى تتولد بفعل المد والجزر للقيم الجمالية الكامنة فى فن الخداع البصرى ومن أهم فنانيه كما ورد فى هذا البحث فيكتور فازاريللى وبريدجيت رايلي وغيرهم ( مثل كونسيلر إيشر . جوزيف أنتونى ) وكلهم إستخدموا أنواعاً مختلفة من الظواهر المرئية التى تحدث بصورة دائمة فى حياتنا .. يعتبر فن الخداع البصرى إمتداداً وتطوراً لأساليب فنية عديدة ظهرت فى فترات زمنية مختلفة جعلت منه فناً ذا مكانة وسط الإتجاهات الفنية فى القرن العشرين كمثل لأسلوب سمة العصر بأثره

مجلة الفنون التشكيلية والتربية الفنية - المجلد الثامن - العدد الثاني - يوليو ٢٠٢٤م

القيم الفنية والحملالية للخداع البصرى كأحد الإتجاهات الفنية الحديثة ودورها  
فى الأعمال الفنية للرواد والفنانين (دراسة وصفية تحليلية)

البالغ على الإبهار لدى الفنانين وخاصة الشباب منهم بإستخدامه صوراً ثابتة ومتحركة  
ممهداً بذلك لطريق يستحدث رؤى فنية وإبداعية من مصادر بسيطة تواكب متطلبات  
العصر الحديث. ( ١٠ )

إن بنيتى اللون والحركة تمثلان المحرك الفعلى لآليات التشييد الفنى ، فاللون يمثل  
العنصر الأكثر أهمية وجاذبية فى الأعمال الفنية ، كونه يمتلك قدرة غير محدودة على  
مخاطبتنا نفسياً وعاطفياً ،فضلاً عن كونه الأساس فى تنمية العناصر الأخرى ، ونتيجة  
للعلاقة المترابطة بينه وبين بقية العناصر والتي بمجملها تكون الهدف المنشود من قبل  
الفنان ، فالعمل الفنى وليد إرتباط وتداخل تلك العناصر الواحدة بالأخرى .

كما تمثل الحركة العامل الأساسى التى يعبر بها الإنسان عن كيانه سواء فى مجال الفن  
أم فى المجالات الحياتية الأخرى ، ففى المجال الفنى أصبحت الحركة العنصر الذى يحدد  
إنطلاقة العمل الفنى فتمتعة الفن لا يمكن أن تتحقق إلا بوجود حركة فاعلة منبثقة من  
تناغم العناصر البنائية ، فالحركة لا تنفصل عن العناصر البنائية فكل عنصر يجسد  
حركة داخل بنية التكوين الفنى لإضفاء طابع الحيوية والإستمرارية والمتعة الحسية والتي  
تهض بالعمل الفنى من الرتابة والملل إلى النشاط والتجدد والحيوية .

كما أن هناك علاقة تربط بين عنصرى اللون والحركة ووسائل التنظيم ، فكل عمل فنى  
يتكون من مجموعة من العناصر وكل عنصر يمتلك بعداً جمالياً ، حيث تتوائم تلك  
العناصر مع وسائل التنظيم كالسيادة ، والتناسب ، والتوازن ، والإيقاع ، والوحدة ،  
والتباين ، حيث تحمل كل وسيلة من هذه الوسائل صفة معينة تضىف عنصر الحيوية  
والمتعة والإستمرارية مما يجعل الشكل الفنى يتخذ طابعه النهائى حاملاً قيماً جمالية  
وبنائية ووظيفية وتعبيرية .

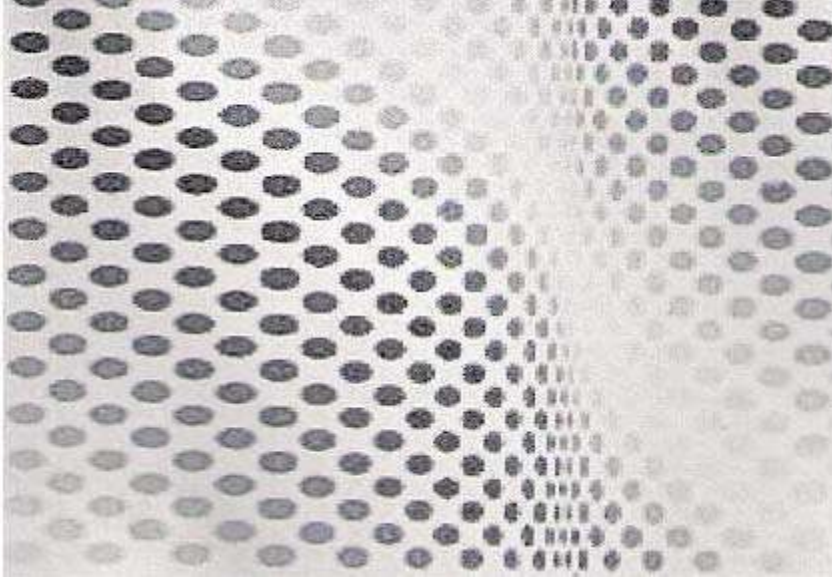
الفن البصرى غدا اليوم من الفنون الشائعة ، ما هو إلا إستغلال متعمد لظواهر الوهم  
التى تتجلى أمام العين . إذ لم يكن الفن البصرى فناً فجائياً ظهر على يد مجموعة من  
الفنانين ، بل مثل مرحلة متطورة من الإهتمامات اللونية ، وما تثيره من إيهامات بصرية

القيم الفنية والجمالية للخداع البصرى كأحد الإتجاهات الفنية الحديثة ودورها  
فى الأعمال الفنية للرواد والفنانين (دراسة وصفية تحليلية)

نجد جذورها فى العديد من التيارات الفنية التى لرافقت التطور العام فى مجال الرسم ،  
والتي نتلمسها بوضوح عند الإنطباعيين الذين كانت لهم إهتمامات خاصة بالتفاعل  
اللونى . كما مثل هذا الفن تطوراً للإتجاه التجريدى ، الذى كان بمثابة اللبنة الأولى  
التي إنطلقت منها العديد من الإتجاهات الفنية ، من حيث إهتمامه بإيجاد قيم جمالية  
تعتمد على التضاد ، والعمق والإيقاع ، والتجريد ، على يد أبرز رواده ( كاندنسكى ،  
موندريان ، وماليفتش ) .

إن الفن البصرى لم يصبح فناً فى مصاف الفنون الحديثة إلا بعد ظهوره فى أعقاب الفن  
الشعبى كظاهرة صحفية ، حين حدث نزوع طبيعى لدى بعض الصحفيين للبحث عن  
أكبر عدد ممكن من فنانى الأوب آرت ومن هنا قد مثل الفن البصرى أحد تيارات فن ما  
بعد الحداثة إذ شملت حركة التطور الفنى المتواصلة هذا التيار القائم على إستثمار  
معطيات الأساسات البصرية من خلال البحث عن الأثر الذى يتركه المشهد المصور فى  
عين الناظر وما يولده من إيهامات بصرية ، إذ أفاد الفنانون البصريون من الأثر الذى  
تتركه الأعمال الفنية فى عين المشاهد ، فبدأوا بمحاولاتهم الأولى التى إقتصرت على  
إستخدام اللونين الأبيض والأسود ، لأن شدة التباين بين اللونين يودى إلى تفاعل تلك  
المساحات المتقابلة فيشعر المشاهد بالحركة ، ثم تطورت محاولات الفنانين البصريين  
فى تحقيق الإيهام البصرى بإستخدام الألوان الباردة والساخنة ، فالألوان الباردة تظهر  
وكأنها متراجعة ، بينما تظهر الألوان الساخنة وكأنها متقدمة ، وتعد هاتين المحاولتين  
اللتين مورستا من قبل فنانى الأوب آرت لمدة طويلة فى بدايات الفن البصرى هما اللتان  
جسدتا مفهوم هذا الفن القائم على الإيهام البصرى ، والنتائج من التقارب والتباعد بين  
الخطوط والمسافات ، والتباين اللونى وتكرار الأشكال والوحدات ، والإختلاف فى الحجم  
سواء بالزيادة أو بالنقصان أم الإثنتين معاً ، ثم إتسع نطاق هذه التجارب البصرية ،  
بحيث أدى تراكم البنى المتجاوزة الهندسية ، وتجاور الخطوط أيضاً ، وتوزيع الألوان ،  
إلى ظواهر متنوعة فى نتائج الفن البصرى كالإلتماع والتموج وتوهج الألوان وإنشارها  
وتداخلها كما فى شكل ( ٢٦ )

القيم الفنية والحملالية للخداع البصرى كأحد الإتجاهات الفنية الحديثة ودورها  
فى الأعمال الفنية للرواد والفنانين (دراسة وصفية تحليلية)



شكل ( ٢٦ )

فكل ذلك يقود إلى تهيج شبكية العين أثناء مشاهدتها لأحد نتاجات الفن البصرى ، لأن تلك النتاجات قائمة على الحوار الدائم بين الألوان الباردة والساخنة ،والمزج البصرى ،والتقلب المستمر للعناصر التشكيلية داخل بنية النتاجات الفنية ولعل ما يفسر وجود بعض الصدى الإجتماعى لنتاجات هذا الفن هو إسهامه فى إيجاد علاقة بصرية بين تلك النتاجات وعين المتلقى ، بالإعتماد على إمكانات الفرد البصرية عند مشاهدته لتلك النتاجات .

ومن الأوجه المميزة لهذا الفن إعماده على التأثيرات المرئية أو البراقة التى تنشأ من تنظيم الخطوط والأشكال ، فنتاجات الفن البصرى قائمة على التفاعلات المباشرة مع المشاهد ، نظراً لأن عيني المشاهد تشكلان جزءاً حيوياً من مكونات العمل الفنى ، ومع ذلك فاللوحة فى الفن البصرى يمكن أن تبدو أنها تتحرك أو تتغير وفقاً للعمليات التى



القيم الفنية والحملية للخداع البصرى كأحد الإتجاهات الفنية الحديثة ودورها  
فى الأعمال الفنية للرواد والفنانين (دراسة وصفية تحليلية)

تحدث ضمن نظام الرؤية ذاته ، كما أن طبيعة الأشكال فى نتاجات الفن البصرى تمتاز  
بكونها محددة تحديداً دقيقاً بحافات حادة ، بمعنى أن الأشكال المستخدمة فى الفن  
البصرى تنزع لأن تكزن ذات طبيعة هندسية بدلاً من أن تكون على سجيبتها ، كما تنزع  
لأن تكون ذات طبيعة تجريدية لا تشتمل على ملامح تشخيصية .

فالفن البصرى يعمل على إثارة العصب البصرى ، نتيجة لمؤثرات الألوان والأشكال  
والوحدات والتكوينات المتكررة التى تستفز حاسة البصر ، وتكون مؤثرات إيهامية توحى  
بحركة البيئة الداخلية لعناصر ومفردات التكوينات البصرية ، وبالتالي فإن هذا النوع من  
الفن يعمل على إثارة العين والعقل ، لأن العين والعقل هما المسؤولان عن إدراك تلك  
الإيهامات والإهتزازات الحركية الظاهرة على سطوح النتاجات الفنية للفن البصرى .

لذا فإن تفاعل الخطوط والمساحات اللونية والأشكال والوحدات وما يتركه تقابله من وقع  
فى عين المشاهد كان من أهداف الفن البصرى فى بداياته الأولى ، فأعمال الفنانين  
البصريين كانت تنطلق من هذا المبدأ الأساسى .

ولقد إهتم فازاريلى بصياغة اللوحات المبنية على التآلف الهندسى وتوليد  
الأشكال الهندسية البسيطة والمسطحة التى توحى بالإغارة والبروز الأمر  
المؤدى إلى إبداع حالات واضحة من الوهم البصرى ، عبر الإنعكاسات البراقة ،  
وحركات الأشكال الواقعية المفترضة عبر تعاكس وتبادل المواقع الشكلية ،  
وإعادة ترتيب المساحات الملونة بما يحقق تهيجاً للبصر وإيهاماً بالحركة كما  
فى شكل ( ٢٧ )

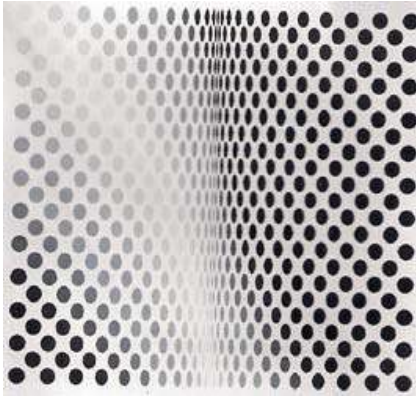
ومن الواضح أن فازاريلى قد عنى كثيراً بعنصر الحركة وتوليد إيهامياً على  
السطح التصويرى لنتاجاته الفنية فالأعمال الأولى لهذا الفنان كانت تعتمد على  
تقنية مبسطة قائمة على تفاعل المساحات البيضاء والسوداء وما يتركه تقابلها

---

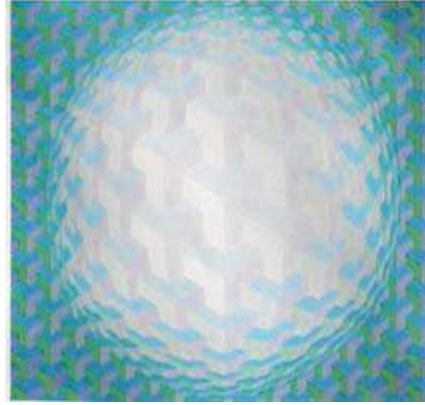
مجلة الفنون التشكيلية والتربية الفنية - المجلد الثامن - العدد الثاني - يوليو ٢٠٢٤م

القيم الفنية والجمالية للخداع البصري كأحد الإتجاهات الفنية الحديثة ودورها  
فى الأعمال الفنية للرواد والفنانين (دراسة وصفية تحليلية)

من وقع على عين المشاهد ، معتمداً فى ذلك على عناصر شكلية ومفردات هندسية كالمربع والدائرة مع إدخال عامل اللون وما يولده من إنطباعات بصرية ، لإيهامنا بالحركة وإثارة المشاهد كما فى شكل ( ٢٨ )



شكل ( ٢٨ )



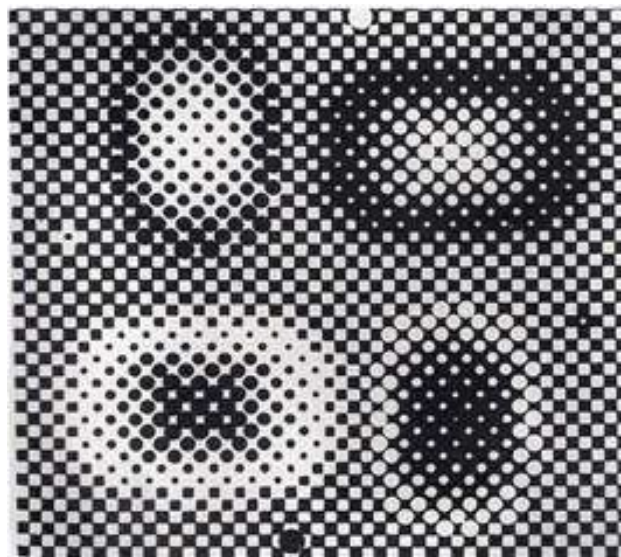
شكل ( ٢٧ )

كما نجد أن الفنانة الإنجليزية ( بريجيت رابلي ) قد تكون من ألمع فناني الفن البصرى الذين عملوا على بعدين ، والتي رفضت الإدعاء القائل بأن رسوماها لم يقصد منها التعبير ، أو أنها قاصرة على إيصال المشاعر ، إن عملها غالباً ما يكون مبرمجاً بصورة شائكة فالأشكال وعلاقة الواحد منها بالآخر تطابق تسلسلاً رياضياً محسوباً كما فى شكل ( ٢٩ ) لقد عملت هذه الفنانة فى البداية على الأبيض والأسود كما فى شكل ( ٣٠ )

القيم الفنية والحملالة للخداع البصري كأحد الإتجاهات الفنية الحديثة ودورها  
في الأعمال الفنية للرواد والفنانين (دراسة وصفية تحليلية)



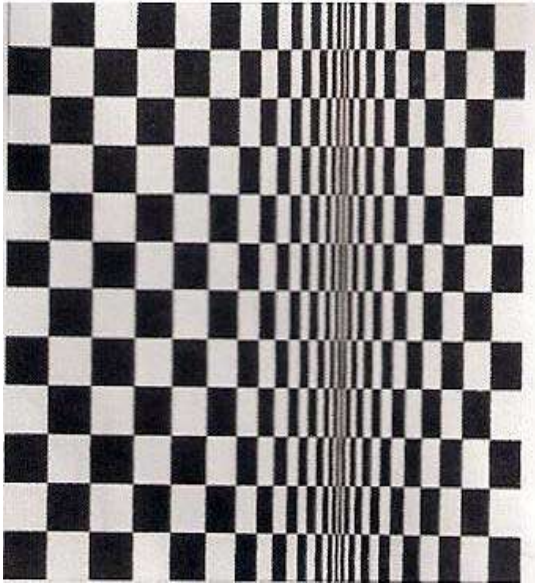
شكل ( ٢٩ )



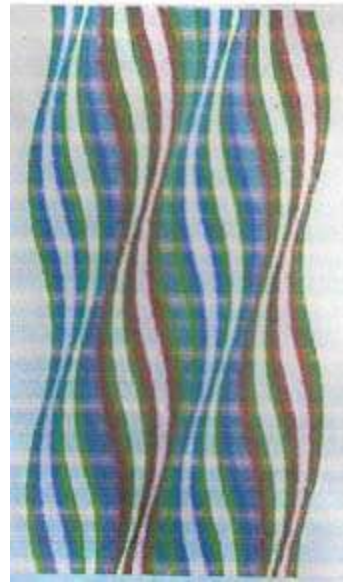
شكل ( ٣٠ )

القيم الفنية والحملية للخداع البصري كأحد الإتجاهات الفنية الحديثة ودورها  
فى الأعمال الفنية للرواد والفنانين (دراسة وصفية تحليلية)

ثم إنتقلت مؤخراً إلى إستخدام الألوان فكونت سلسلة من الصور الملونة المدهشة التى تكشف عن طريقة يمكن من خلالها جعل اللون يتسلسل إلى لون آخر ، أو عن طريقة يمكن من خلالها جعل سطح الصورة كله يتحرك من اللون الداىء إلى البارد عن طريق تطور الدرجات اللونية كما فى شكل ( ٣١ )



شكل ( ٣٢ )



شكل ( ٣١ )

وتمكنت رايلى من التوصل إلى تكوين ظواهر حركية مصدرها التداخل الناتج من تجاور الخطوط وتراكم المساحات والسطوح ، وتراكب الوحدات نوتقارب الألوان ، والذي يولد إنحرافاً للأشعة الضوئية المتجهة للعين مما يعطى إيهاماً بالحركة . كما توصلت إلى النتائج نفسها بإستخدام وحدات هندسية ( المربعات ، والمثلثات ، والدوائر ) كما فى شكل ( ٣٢ ) .

## القيم الفنية والجمالية للخداع البصرى كأحد الإتجاهات الفنية الحديثة ودورها فى الأعمال الفنية للرواد والفنانين (دراسة وصفية تحليلية)

ومن هنا نجد أن رايلى كانت تظهر مزيداً من الإهتمام فى إنتاج التصاميم البصرية الهندسية فى رسوماتها ، والتي تأخذ بعداً ثنائياً ، لا سيما الرسوم التى تعتمد على عنصرى اللون والخط والتي تشكل مزيجاً من التفاعل الجمالى والبنائى ، بغية الوصول إلى إيجاد فعل حركى على سطح الصورة ناتج من الإرتباط التشكيلى لهذين العنصرين .

### النتائج والتوصيات

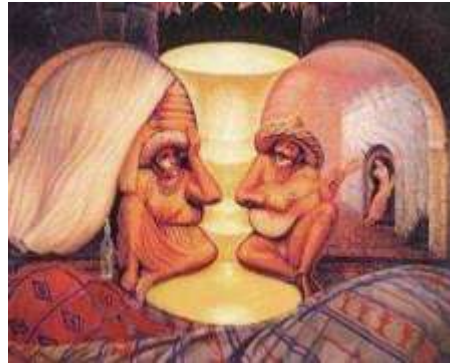
أولاً : نتائج البحث : توصل البحث إلى النتائج التالية :

- ١ . للقيم الجمالية لفن الخداع البصرى دور هام وفعال فى الأعمال الفنية للرواد والفنانين .
  - ٢ . يحقق الفن البصرى رؤية جمالية تعتمد على الإستجابات البصرية المتشكلة فى الصورة البصرية .
  - ٣ . ترتبط الإستجابات الجمالية فى نتاجات الفن البصرى وفقاً لخصوصية الفعل الحركى للعناصر البنائية للتكوين .
  - ٤ . تستثمر نتاجات الفن البصرى النزعة الهندسية المتشكلة من الخطوط والألوان والوحدات الهندسية التى تتوزع بطريقة التكرار .
  - ٥ . يهدف الفن البصرى إلى تحقيق رؤى بصرية تفعل من مدى الإرتباط بالواقع اللامرئى .
  - ٦ . تتسم نتاجات الفن البصرى بطابع تجريدى أكثر إختزالاً للرؤية الحسية .
- ثانياً : التوصيات :

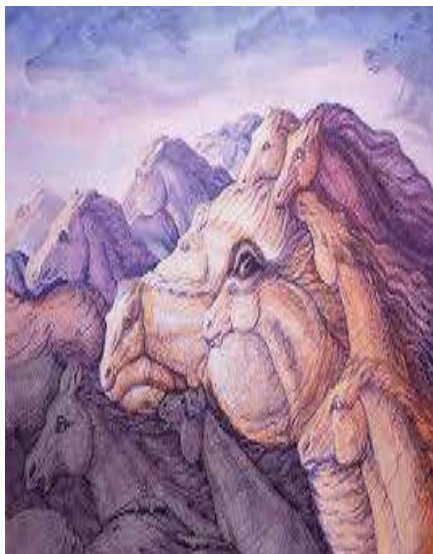
- ١ . القيام بدراسات للكشف عما إذا كان هناك مفاهيم لفن الخداع البصرى لم يتطرق لها البحث الحالى .

القيم الفنية والحملالية للخداع البصرى كأحد الإتجاهات الفنية الحديثة ودورها  
فى الأعمال الفنية للرواد والفنانين (دراسة وصفية تحليلية)

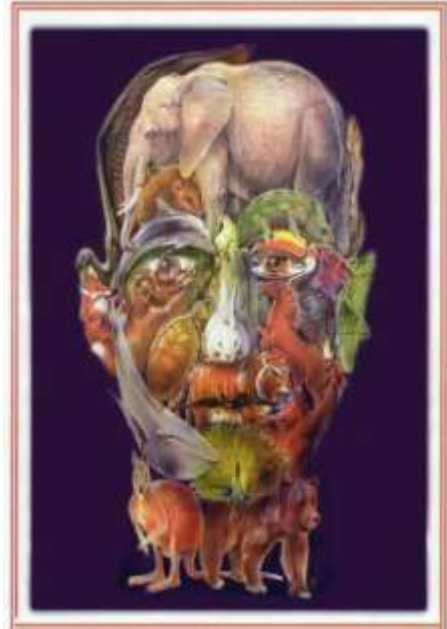
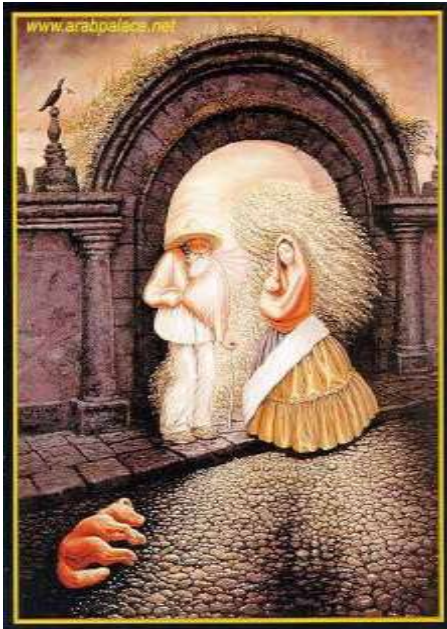
٢. أن تتضمن المساقات التدريسية بكليات الفنون الجميلة ( أسس التصميم - فنون  
الكتاب ) دراسات للتجارب الفنية الحديثة بهدف تعميق رؤية الطلاب وتبصيرهم بفن  
الخداع البصرى من خلال المفاهيم الفكرية المرتبطة بهذا الإتجاه .
٣. يوصى الباحث بإجراء المزيد من الدراسات والتطبيقات لفن الخداع البصرى  
، وإستكمالاً لمتطلبات البحث الحالى يقترح دراسة :
- (a) التصوير الفوتوغرافى وفن الخداع البصرى .
- (b) اللون والحركة فى تصاميم أغلفة الكتب .
- (c) تحليل النصوص البصرية المنتجة فى تيار ( Op Art ) من قبل الباحثين ونشرها .
- المحور الرابع: أنماط أخرى لفن الخداع البصرى ( ملحق مصور )



القيم الفنية والجمالية للخداع البصري كأحد الإتجاهات الفنية الحديثة ودورها  
في الأعمال الفنية للرواد والفنانين (دراسة وصفية تحليلية)



القيم الفنية والحملالة للخداع البصري كأحد الإتجاهات الفنية الحديثة ودورها  
في الأعمال الفنية للرواد والفنانين (دراسة وصفية تحليلية)





القيم الفنية والجمالية للخداع البصري كأحد الإتجاهات الفنية الحديثة ودورها  
في الأعمال الفنية للرواد والفنانين (دراسة وصفية تحليلية)



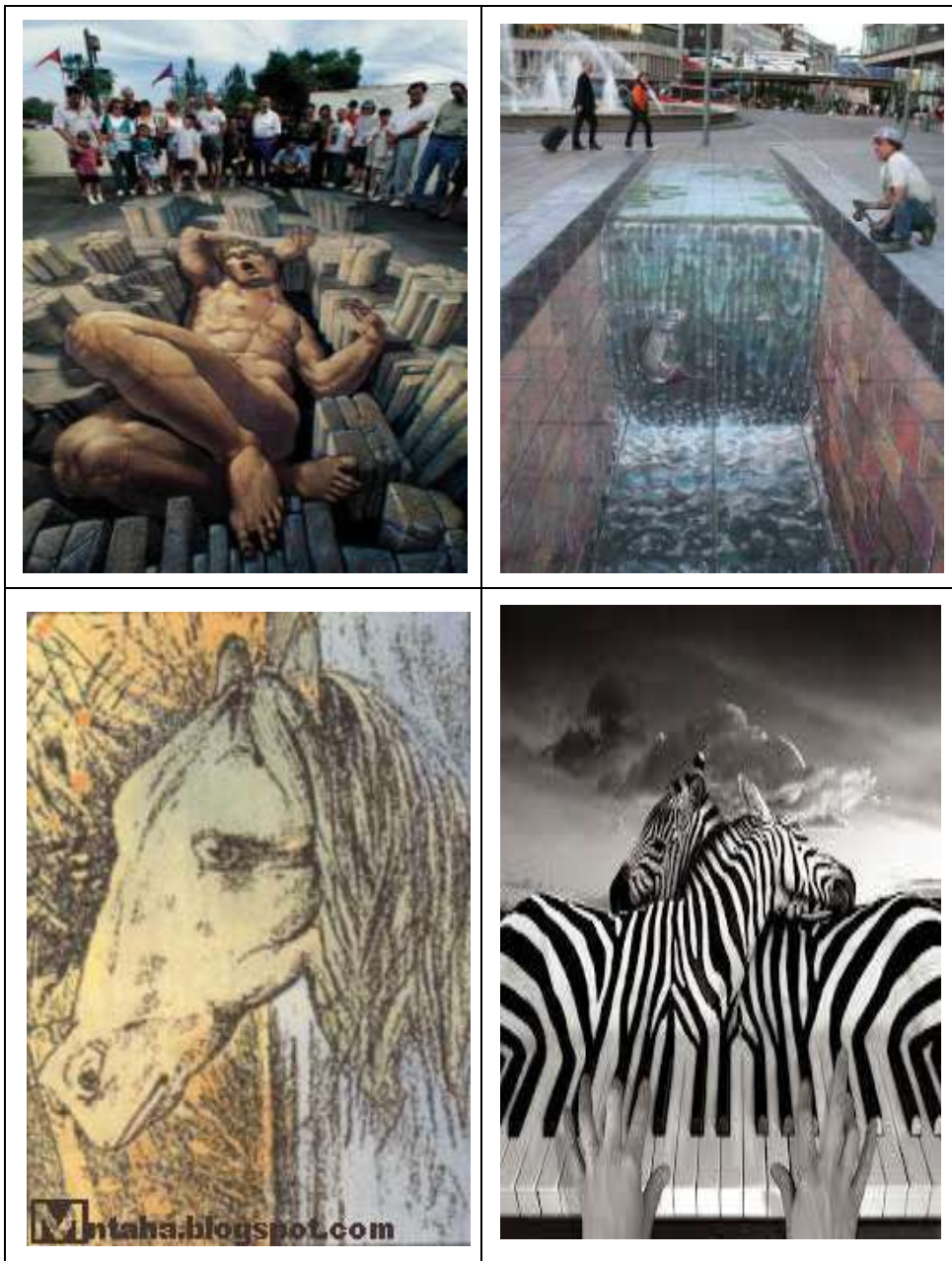
القيم الفنية والجمالية للخداع البصري كأحد الإتجاهات الفنية الحديثة ودورها  
في الأعمال الفنية للرواد والفنانين (دراسة وصفية تحليلية)



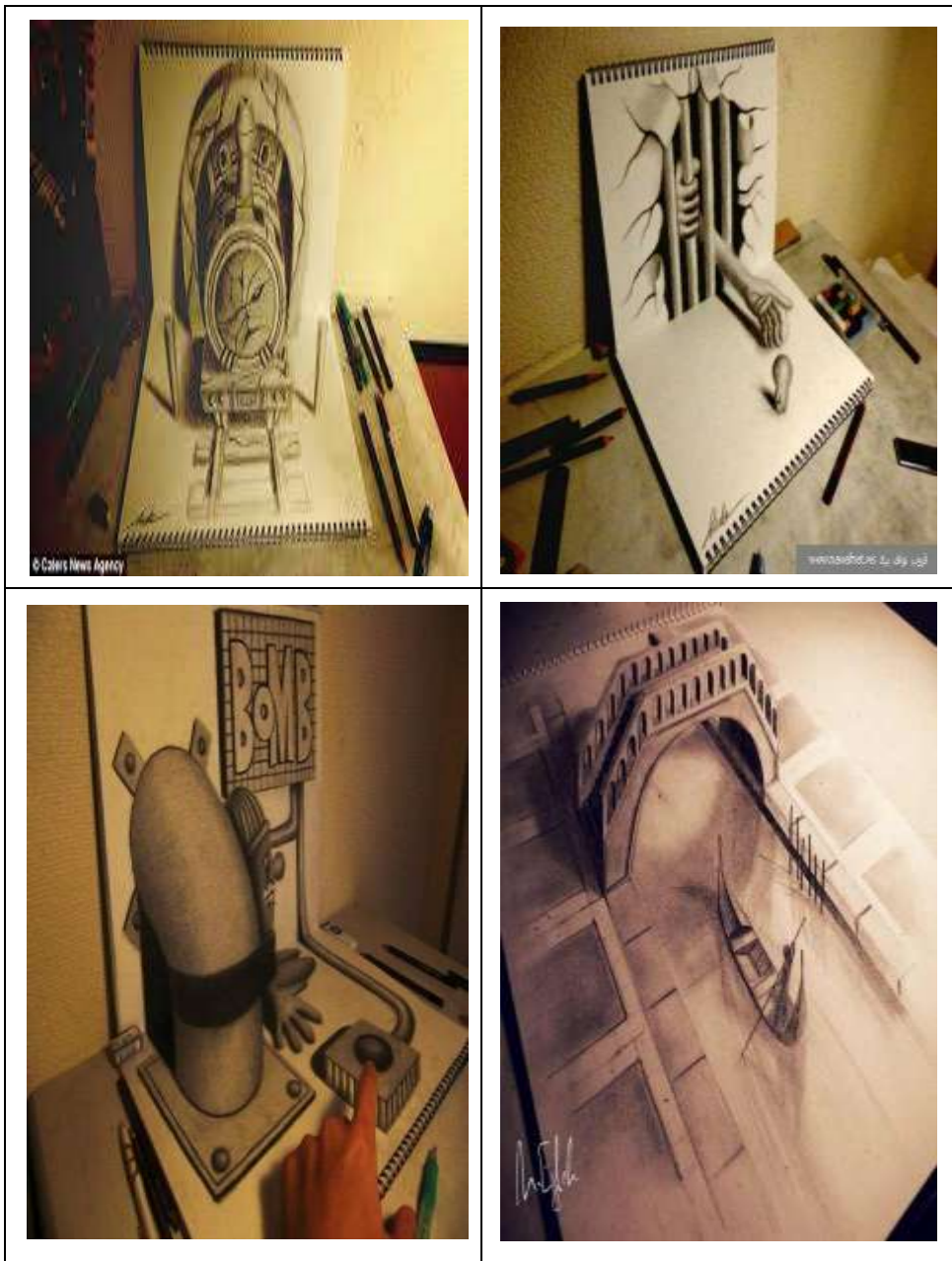
القيم الفنية والجمالية للخداع البصري كأحد الإتجاهات الفنية الحديثة ودورها  
في الأعمال الفنية للرواد والفنانين (دراسة وصفية تحليلية)



القيم الفنية والجمالية للخداع البصري كأحد الإتجاهات الفنية الحديثة ودورها  
في الأعمال الفنية للرواد والفنانين (دراسة وصفية تحليلية)



القيم الفنية والجمالية للخداع البصري كأحد الإتجاهات الفنية الحديثة ودورها  
في الأعمال الفنية للرواد والفنانين (دراسة وصفية تحليلية)



مجلة الفنون التشكيلية والتربية الفنية - المجلد الثامن - العدد الثاني - يوليو ٢٠٢٤م

القيم الفنية والجمالية للخداع البصرى كأحد الإتجاهات الفنية الحديثة ودورها  
فى الأعمال الفنية للرواد والفنانين (دراسة وصفية تحليلية)

الكتب والمصادر والمراجع :

( ١ ) - مدرسة الباوهاوس : مدرسة الباوهاوس تأسست فى ألمانيا وقد أسسها المعماري  
الفنان ( والتر جريببوس ) وضمت إليها مجموعة من الفنانين والحرفيين والمصممين فى  
مسعى منه لخلق تواصل بين الشكل والوظيفة وكانت هذه المدرسة الفنية نموذجاً  
رفيعاً ودقيقاً للفن والإبداع.

( ٢ ) - سماهر بنت عبد الرحمن فلاتة : فن الخداع البصرى وإمكانية إستحداث  
تصميمات جديدة للحلى المعدنية . جامعة الملك سعود المملكة العربية السعودية  
ص ١٥ . ٢٠٠٨ م .

( ٣ ) . رياض هلال مطلق الديلمى . م.د. حامد خضير حسين الحسنات . الأبعاد  
الجمالية للشكل الهندسى فى الفن البصرى فازاريللى أنموذجاً . بحث منشور بمجلة مركز  
بابل للدراسات الإنسانية ت المجلد الرابع ت العدد الأول ص ٩ ، ص ١٠ .

( ٣ . ١ ) - أنوار على علوان عباس القرة غولى ، ضياء حمود محمد الأعرجى -  
جماليات اللون والحركة فى الفن البصرى - بحث منشور بمجلة جامعة بابل - كلية  
الفنون الجميلة / العلوم الإنسانية / المجلد ٢٠ العدد الثالث ٢٠١٢ م .

( 4 ) - <http://ency.cacemb.com>

( 5 ) . سميث ، إدوارد لوسى . الحركات الفنية بعد الحرب العالمية الثانية . ترجمة  
فخرى خليل ،مراجعة جبرا إبراهيم جبر . دار الثقافة العامة بغداد . ١٩٩٥ ص ١٤٩ .

( ٦ ) . صفحات من أوراق الدكتور أسامة شعلان

. <http://shaalano.blogspot.com>

القيم الفنية والحملالية للخداع البصرى كأحد الإتجاهات الفنية الحديثة ودورها  
فى الأعمال الفنية للرواد والفنانين (دراسة وصفية تحليلية)

( ٧ ) . ( ٨ ) . ( ٩ ) . سماهر بنت عبد الرحمن فلاتة . ص ٢٧ ، ص ٣١ . مرجع

سابق .

( 10 ) – [www.dar.akhbarelyom.com/issue/detailize.asp?mag](http://www.dar.akhbarelyom.com/issue/detailize.asp?mag)

( 11 ) – <http://www.startimes.com/f.aspx?t=33726447>

( 12 ) – <http://www.al-madina.com/node/296199>

( 13 ) – (<http://ar.wikipedia.org/>

( 14 ) – <http://v.3bir.net/313832/>

( 15 ) – (<http://muhammadknol.wordpress.com/2014>

( 16 ) – (<http://ency.kacemb.com>

( 17 ) – (<http://vb.almastba.com/t69312.html>

( 18 ) – [www.farfalla.nostalgic.blogspot.com](http://www.farfalla.nostalgic.blogspot.com)

( 19 ) – [www.fubiz.net](http://www.fubiz.net)

( 20 ) – [www.bh30.com](http://www.bh30.com)

( 21 ) – [www.ashams.com](http://www.ashams.com)

( 22 ) – [www.msilaedc.yoo7.com](http://www.msilaedc.yoo7.com)

( 23 ) – [www.uqu.edu.sa](http://www.uqu.edu.sa)

( 24 ) – [www.alittihad.ae](http://www.alittihad.ae)

---

مجلة الفنون التشكيلية والتربية الفنية – المجلد الثامن – العدد الثاني – يوليو ٢٠٢٤م

القيم الفنية والجمالية للخداع البصري كأحد الإتجاهات الفنية الحديثة ودورها  
فى الأعمال الفنية للرواد والفنانين (دراسة وصفية تحليلية)

- ( 25 ) – [www.3jb.cc](http://www.3jb.cc)
- ( 26 ) – [www.edu-negeu.il](http://www.edu-negeu.il)
- ( 27 ) – [www.forums.6hema.com](http://www.forums.6hema.com)
- ( 28 ) – [www.lmsat-7.com](http://www.lmsat-7.com)
- ( 29 ) – [www.architect2040.blogspot.com](http://www.architect2040.blogspot.com)
- ( 30 ) – [www.community.ebay.com](http://www.community.ebay.com)
- ( 31 ) – [www.illusionesopticas.org](http://www.illusionesopticas.org)
- ( 32 ) – [www.inspirationhut.net](http://www.inspirationhut.net)
- ( 33 ) – [www.sfondilandia.it](http://www.sfondilandia.it)
- ( 34 ) – [www.crystalsweetwaterblog.com](http://www.crystalsweetwaterblog.com)
- ( 35 ) – [www.moillusions.com](http://www.moillusions.com)
- ( 36 ) – [www.holytaco.com](http://www.holytaco.com)
- ( 37 ) – [www.google.com.eg](http://www.google.com.eg)
- ( 38 ) – [www.misturaubana.com](http://www.misturaubana.com)
- ( 39 ) – [www.lbn-abeeh.blogspot.com](http://www.lbn-abeeh.blogspot.com)
- ( 40 ) – [www.swishschool.com](http://www.swishschool.com)
- ( 41 ) – [www.smailwx.blogspot.com](http://www.smailwx.blogspot.com)

---

مجلة الفنون التشكيلية والتربية الفنية – المجلد الثامن – العدد الثاني – يوليو ٢٠٢٤م



القيم الفنية والجمالية للخداع البصرى كأحد الإتجاهات الفنية الحديثة ودورها  
فى الأعمال الفنية للرواد والفنانين (دراسة وصفية تحليلية)

- ( 42 ) – [www.qataru.com](http://www.qataru.com)
- ( 43 ) – [www.philomaghreb.com](http://www.philomaghreb.com)
- ( 44 ) – <http://upload.daleelac.com>
- ( 45 ) – [www.modern2day.blogspot.com](http://www.modern2day.blogspot.com)
- ( 46 ) – [www.bramjlive.com](http://www.bramjlive.com)
- ( 47 ) – [www.laurajul.dk](http://www.laurajul.dk)
- ( 48 ) – [www.wawmail.com](http://www.wawmail.com)
- ( 49 ) – [www.search.takungpao.com](http://www.search.takungpao.com)
- ( 50 ) – [www.topdesignmag.com](http://www.topdesignmag.com)
- ( 51 ) – [www.favbulous.com](http://www.favbulous.com)
- ( 52 ) – [www.taringa.net](http://www.taringa.net)
- ( 53 ) – [www.educdz.me](http://www.educdz.me)